

محاضرات في العقيدة والدعوة-980-مكانة العلماء وحاجة الأمة

إليهم | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد فالموضوع كما سمعتم - 00:00:00

موضوع مهم جدا. وهو موضوع بيان وكانت العلماء حاجة الامة اليهم. والرد على من نقل من شأنهم ويقول لهم رجال ونحن رجال لهم اجتهادهم ولن اجتهاذنا. غير ذلك من الشبهات التي يريدون فيها ان - 00:00:30

يفصل بين المسلمين وبين علمائهم. حتى يسهل عليهم نشر الضلال المذاهب الفاسدة. فوجب التنبيه العلماء لهم قدرهم ومكانتهم عند الله. سبحانه وتعالى وعند رسوله صلى الله عليه وسلم وعند المسلمين قال الله - 00:01:10

سبحانه وتعالى قل هل يستوي الذين يعلمون؟ والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب. وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجالس العلم. فافسحوا يفسح الله لكم - 00:01:50

واذا قيل انشزوا فانشزوا. اذا قيل قوموا الى الصلاة فقوموا. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم درجات. والله بما تعملون خبير يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اتوا العلم - 00:02:20

درجات لا يعلمه الا هو سبحانه وتعالى. درجات عند الله الله بصير بما يعملون وكذلك مما على فضل العلماء ان الله قرن شهادتهم بشهادته وشهادة ملائكته على اعظم مشهود به هو التوحيد. وقال سبحانه شهد الله - 00:02:50

انه لا الله الا هو والملائكة واولو العلم. قائم بالقسط لا الله الا هو العزيز الحكيم. وما هذا الا لشرفهم. من شرف العلماء مكانتهم عند الله. شرفهم الله بالعلم. والعمل - 00:03:30

والايمان على غيرهم والرسول صلى الله عليه وسلم قال والعلماء الانبياء. كفى بهذا شرف ان العلماء هم ورثة الانبياء ورثتهم في اي شيء تركات والاموال لا العلم. ولهذا قال صلى الله عليه - 00:04:00

عليه وسلم. وان العلماء لم يورثوا دينارا ولا درهم. وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضل القمر على - 00:04:40

سائر الكواكب. لأن العالم يشبه القمر بان انه ينير لنفسه وينير للناس. فنفعه يتعدى. واما العابد فنوره قاصر على نفسه. ولا يتعدى نفعه الى الناس وما يدللكم على ميزة العالم على العابد على العابد الذي يعبد الله - 00:05:10

عبادة عظيمة لكن العالم افضل منه وذلك فيما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم عن من كان لنا ان رجلا قتل تسعوا وتسعين نفسا ظلما وعدوانا فوقع في نفسه انه يتوب - 00:05:50

الى الله عز وجل. ولكنه تعاظم ذنبه. ولا يدرى هل تقبل توبته او لا تقبل او له توبة وليس له توبة؟ فذهب الى عابد من العباد عابد لكنه جاهل فسأله فقال - 00:06:30

انه قتل تسعوا وتسعين نفسا. بغير حق. وانت تعلمون ما قال الله جل وعلا من قتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عظيم قتل مئة نفس قتل تسعوا وتسعين نفسا بغير حق. فهل له من - 00:07:00

مبادر. فقال هذا العابد الجاهل لا. ليس لك توبة الظالم وقتله قتل العابد وكمل به الريح ثم ذهب الى عالم من العلماء فقال انه قتل

مئة نفس بغير حق. فهل له بالتوبه؟ قال ومن يحول بينك هؤلاء - 00:07:30
التوبه ولكنك بالارض سوء. لكنك سوء وان هناك اناس يعبدون الله في ارض اخرى فاذهب اليه واعبد الله معه. توب الى الله وهاجر
الى الارض الطيبة. وابعد عن ارض السوء التي نبت فيها. فخرج الرجل تاب الى الله - 00:08:10

خرج مهاجرا يريد الارض الطيبة فحضره الموت في الطريق اختصمت فيه ملائكة الرحمة ملائكة العذاب. ملائكة الرحمة يقولون انه
تابا الى الله يريدون ان يستلموهم وان يقبضوا وملائكة العذاب يقولون - 00:08:50

انه لم يعمل خيرا قط. يريدون ان يأخذوه. فارسل الله اليهم ملكا يحكم بينهم. فقال قيسوا ما بين البلدين. الارض والارض الطيبة
فاما ايها كان اقرب كان من اهلها بين البلدين فوجدوه الى الارض الطيبة اقرب بشرك. وفي رواية لما حضره - 00:09:20

جعل ينوه بصدره الى الارض الطيبة. لما عجز عن المشي صار يدועغ بصدره الى الارض الطيبة فقبضته ملائكة الرحمة. انظروا الى
فتوى العالم وفتوى الجاهل لتدركوا فضل العلم والعلماء على غيره على - 00:10:00

عباد فكيف بغير العباد؟ والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض هذا العلم انتزاعا ينتزعه من صدور الرجال وانما يقبض
العلم بقبض العلماء. فاما لم يبقى عالم - 00:10:30

او لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فاتوا بغير علم فظلوا واضلوا. ظلوا هم في انفسهم واضلوا الناس. دل على ان وجود العلماء
في المجتمع امانة من الضلال. باذن الله. لان الناس يرجعون - 00:11:00

المشكلات والمعضلات فيحلونها على ضوء من الكتاب والسنة ومن العلم النبوى ويحصل بذلك الخير الكبير للمجتمع. فاما اتخاذ
الناس رؤوسا جهالا ليس عندهم علم وروثوهم فسئلوا لان الناس بحاجة الى السؤال. سئلوا فافتوا بغير علم - 00:11:30

فظلوا واضلوا. فهذا مما يبين. مكانة العلماء حاجة في المجتمع اليهم ويبين فظولهم. وانه يجب احترامهم ومعرفة قدرهم والمقصود
بالعلماء الذين جمعوا بين العلم والعمل. بتقوى الله سبحانه وتعالى. خشية وخشية - 00:12:10

الله كما قال جل وعلا انما يخشى الله من عباده العلماء. لان العلم على علم على اللسان فقط. وعلم في القلب. علم في القلب خشية لله
عز وجل في القلب. لان الخشية من اعمال القلوب - 00:12:50

فمن اجتمع عنده العلم الظاهر والعلم الباطن فهذا هو العالم. ومن اخذ العلم الظاهري فقط دون العلم الباطل فهذا ظرره اكبر من نفعه.
قد يكون مناف قد قال النبي صلى الله عليه وسلم وانما اخشى على امتي وانما اخشى - 00:13:20

على امتي منافقا عليم اللسان. منافقا عليم اللسان وقال صلى الله عليه وسلم انما اخشى وانما اخشى على امتي الائمة المضللين
مضللين فالمراد بالعالم الذي مدحه الله او مدحه الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:50

المراد به من جمع بين الصفتين. علم الظاهر وعلم الباطن. خشية الله سبحانه وتعالى مع العلم بالكتاب والسنة والفقه بالكتاب والسنة.
وتلك منة يمن الله بها على بعض او على خواص على خواص عباده - 00:14:20

يؤتي يؤتي الحكمة من يشاء ومن يؤتى الفتنة فقد اوتى خيرا وما يذكر الا اولو الالباب. لا يعني بالعالم المتعلم الذي اقتصر على قراءة
الكتب وترك العلماء عنهم وانما يقتصر على المطالعة وعلى كثرة الكتب هذا لا - 00:14:50

ينفع نفسه ولا ينفع الناس بل ربما يضر نفسه ويضر الناس. لا يعني بالعالم هذا الذي اخذ العلم من الكتب دون الرجوع الى اهل العلم
دون تلقي العلم عن العلماء. واخذ العلم - 00:15:30

المصادر وانما يعني العالم الذي حمل العلم عن اهله وبلغه للناس هذا هو العالم اثنى الله عليه واثنى عليه الرسول صلى الله
عليه وسلم ويثنى عليه اهل الارض - 00:15:50

والسماء ويستغفر لهم كل شيء حتى الحيتان في البحر. يستغفر للعالم الذي هذا الذي هذا وصفه. كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء.
كلما هلك نبي خلفه نبي فلما ختمت الرسالة والنبوة لمحمد صلى الله عليه وسلم - 00:16:20

وانه لا يأتي بعده نبي الى ان تقوم الساعة فان العلماء يقومون بميراث الرسول صلى الله عليه وسلم. ويقومون بهداية الامة الى
الطريق الصحيح والى بر الامان فهم خلفاء الرسول صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال - 00:17:00

وانما العلماء ورثت وان العلماء ورثة الانبياء. فالعلماء في هذه الامة بمثابة الانبياء لبني اسرائيل بان الانبياء فيبني اسرائيل يسوسون الناس بالعلم وعلما هذه الامة ايضا يسوسون الناس بالعلم. وان كان الانبياء افضل منهم. لكن - 00:17:30

يقومون مقام الانبياء في حمل العلم. ونفع الناس ونفع الناس به تعليمها وافتاء ودعوة وارشادا وتأليفا هؤلاء هم الانبياء وهم العلماء وهم مصابيح الدجى وهم التي يهتدى بها الناس في ظلمات البر والبحر. هؤلاء هم - 00:18:00

العلماء ورثة الانبياء. فما داموا موجودين فالامة بخير واذا فقدوا حق على الامة الضياع والهلاك. ولا حول ولا قوة الا بالله والذين يتنقصون العلماء ويحطون من قدرهم ويزهدون الناس فيهم ويصفونهم بالاوصف الذميمة يصفونهم بالعملة - 00:18:40

يصفونهم بالمداهنة مع ولادة الامر مع السلاطين بزعمه يريدون ان يحول بين العلماء وبين الناس. حتى تسمح لهم الفرصة في نشر الافكار الخبيثة ولا يقبل من العلماء بيان لهذه الافكار وهذه الشبهات هذا ما يريد اعداء الله ورسوله. واسمع - 00:19:20

الى ما جاء في مثل هؤلاء. كان النبي صلى الله عليه وسلم في من غزوة تبوك نزل في منزل للراحة نزل المسلمون معهم اجتمع نفرا من جملة العصر الذين مع الرسول صلى الله عليه وسلم. وكانوا اهل دين واهل ايمان. جلسوا تحدثوا - 00:20:00

فقال رجل منهم ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. اكذب السنة وارغب واجبنا عند اللقاء يعنيون رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وبالحقيقة سكتوا ولم ينكروا عليه. الا شباب الا شبابا - 00:20:40

انكر عليك وقال له كذبت ولكنك منافق لاخرين رسول الله صلى الله عليه وسلم. يقال له عوف ابن مالك رضي الله عنه. فذهب الشاب ليخبر الرسول صلى الله عليه وسلم فسبقه الوحي ونزل على الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:21:10

خبرهم وقال الله جل وعلا ولئن سألتهم انما كنا نقول ونلعي. قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا انه قد كفرتم بعد ايمانكم. انظروا كانوا مؤمنين في الاصل. لكنهم كفروا بعد ايمانهم - 00:21:40

ليسوا منافقين من الاول. هذولا من المؤمنين. لما قالوا هذه المطالع للمؤمنين ومعافي رسول الله ومع الغزو لما قالوا هذه البقالة انزل الله فيهم هذه الاية. جاؤوا يعتذرون الى صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي وقللوا يا رسول الله انما هو حديث الركب يقطع به - 00:22:10

الطريق الرسول صلى الله عليه وكانوا كان كبيرهم ممسكا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم بحبها فيقول يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعي. حديث رطب نقطع عنا الطريق والرسول صلى الله عليه وسلم لا يلتفت اليه. بل يقرأ عليه هذه الاية - 00:22:40

ولا بالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذرنا قد كفرتم بعد ايمانكم والرسول متوجه وركب راحته حتى ان الحجارة لتنكب اقدام هذا الرجل الذي يعتذر الرسول لا يلتفت اليه. لأن الله امره ان يقول لهم قل - 00:23:10

الله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعذرنا قد كفرتم بعد ايمانه وهذه الاية تتناول كل من استهزأ بالعلم الشرعي تتناوله الاية فهو واقع في هذا الوعيد الشديد. ومتصف بهذا - 00:23:40

القبيح الذي يستهزئ بالرسول يستهزئ بالقرآن يستهزئ بالعلم يستهزئ بالعلماء واقع في هذا الخطير. ولا حول ولا قوة الا بالله. هو ماء هو ما يتنقص العلماء او يسب العلماء لاجل اشخاصهم. وان - 00:24:10

ما نسبهم من اجل العلم الذي يحملونه. تسبهم من اجل وصفهم. لا من اجل اشخاصهم فلذلك ناله هذا الحكم ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. فيجب العلماء احترام العلماء والتلقي عنهم تلقي العلم عنهم لأن هذا العلم - 00:24:40

معنى يجب على العالم ان يؤديها بنشرها وان يدرس هذا العلم ويبينه للناس حمله لمن بعده. كما قال صلى الله عليه وسلم يخلو يحمل هذا العلم من كل خلف عدول. لا بد له من حملة. لا بد له من حملة - 00:25:10

ولابد من محمول عنهم. وهم العلماء لا يؤخذ العلم من الكتب. انما يؤخذ عن اهل العلم يقول بعض السلف ان هذا العلم دين فانظروا عنمن تأخذون دينكم اي عن من تأخذون علمكم. هو مثل النسب. هذا - 00:25:40

مثل النسب لابد ان يكون هذا له نسب هذا الذي يدعي العلم عن من اخذه مثل ما تقول فلان ما الم جده؟ تقول هذا منه شيخه من تعلم من هكذا يكون العلم خلفا بعد سلف. ويجب ان - 00:26:10

قد اقتنى العلماء وان يعرف قدرهم وان يتلقى العلم قال جل وعلا فاسألاه اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فيجب الرجوع الى اهل العلم بالتعلم في الفتوى في السؤال في القضايا كل شؤون المسلمين. هم الذين - 00:26:40

يحملون حل هذه الامور وهذه المشاكل يرجع اليها فإذا شكنا فيهم الناس بطلب العلم وزهدهم في اهل العلم. وحيثند من الذي يتولاهم؟ تولاهم اهل الضلال يوجهونهم على رغبتهم ليكونوا - 00:27:10

سلاحا يطعنون به الاسلام والمسلمين. فاهم العلم الله شرفه ومدحه. الرسول صلى الله عليه وسلم شرفه ومدحه. يأتي من ينقصه ويزهد فيهم ويصفهم بالاواعف الذميمة هذا مخالف لله ولرسوله غاش للمسلمين. فيجب التنبيه لمثل هذه الامور - 00:27:40

لا نقول ان العالم لا يخطئ. العالم بشر يخطئ ويصيب. ولكن اذا اخطأ فانه يتباهى. ولا يؤخذ عنه الخطأ انما يؤخذ عنه الصواب. قال صلى الله عليه وسلم اذا اجهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجهد فاخطأ فله اجر واحد - 00:28:20

ولا يتأمن في هذا لانه لم ي يريد الحق لكنه لم يصادفه بعد الجهد والاجتهداد من الناس من ينتقص قدر العلماء ويقول لهم رجال ونحن لماذا تسألون العلماء؟ تأخذون باقوالهم ولا وتسألون ولا هو - 00:28:50

رجال ونحن رجال. هكذا يقولون الان. بعض المتعالمين وبعض الجهاد يقول لهم رجال ونحن هذه الكلمة قالها الامام ابو حنيفة رحمه الله في وقته. والامام حنيفة اقدم الائمة الاربعة. كان في عصر التابعين. اخذ عن التابعين - 00:29:20

فهو من القرون المفضلة. ويقال انه اخذ عن الصحابة وادرك فهو اما من اتباع التابعين واما من التابعين انفسهم. لما قال رحمه الله اذا جاء الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعيين. واذا جاء الحديث - 00:29:50

عن الصحابة عن صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلى الرأس والعيين. واذا جاء عن التابعين فهم رجال ونحن رجال. هم زملاء كلهم علماء. هم رجال يعني رجال العلم هم رجال ونحن رجال. هذه المقالة يقولها الجهال الان والمتعالموون يفتون ويقولون - 00:30:20

وهذا خطأ هذا يخالف ما عليه علماء الامة نحن هم رجال ونحن رجال فسبحان الله تقيس نفسك على ابي حنيفة وعلى التابعين واتبع التابعين تقول هم رجال ونحن رجال اين الثرى؟ اين الشراء؟ من الشرياء؟ يجب على الانسان ان يعرف قدر نفسه. ورحم الله امراً - 00:30:50

عرف قدره نفسه. فيجب التنبيه لهذه الامور. يجب احترام العلم. احترام العلماء وعدم تقصيهم. ولو حصل من بعضهم خطأ. العصمة انما هي لكتاب الله ولرسول الله صلى الله عليه وسلم اما العلماء - 00:31:20

قد يخطئون ولكن صوابهم اكثرا من خطاياهم. وايضا هم لم يتم عمدا الخطأ. وهم يمكن يقول هذا الجاهل يقول انا انا ما تعمدت الخطأ انا مجتهد نقول لست من اهل الاجتهداد - 00:31:50

ذلك تجتهد لست من اهل الاجتهداد. الاجتهداد له شروط ذكرها اهل العلم في اصول الفقه انت لست مؤهلا للاجتهداد. انت حسبك انك عامي. ان تسأل اهل العلم ولا تجتهد قال الله جل وعلا فاسألاه اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون. فيجب ان نتنبه لهذه الامور - 00:32:10
وان تخاف الله جل وعلا بديتنا وفي امتنا وان نأخذ العلم من مصادره. ومن اهله معروفيه به لما انعزل على وقت الحسن البصري رحمه الله امام التابعين انعزل بعض تلاميذه لما اختلفوا معه في بعض المسائل انعزلوا عنه - 00:32:40

وكنوا لهم حلقة مع بعضهم وانعزلوا عن امام التابعين الحسن البصري رحمه الله ماذا كانت حاله؟ صاروا خوارج صاروا خوارج يقاتلون الصحابة ويکفرون الصحابة بسبب انعزلهم عن اهل العلم صالح على اخذ العلم عن من ليس من اهل العلم. صاروا خوارج. اهل ضلال - 00:33:20

امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتالهم. وقال لئن ادركتمهم لاقتتلهم عاد مع انهم يقرأون القرآن ويحفظون الاحاديث يصلون الليل ويصومون النهار لكن لم يكونوا على جادة واضحة من العلم صاروا في هذه المنزلة - 00:34:00

وصاروا يقاتلون المسلمين. ويکفرون المسلمين. بسبب لما انعزلوا عن اهل العلم وهذا هو نفس الواقع من اعتزل عن اهل

العلم واحد او عن غيرك اهل العلم. حصل له من الخلل ما يحصل - 00:34:30

ومطل ومستكشف. واعظم ذلك انه يحرم من العلم الصحيح. يظن انه عالم وهو هو جاهم مركب. يحرم من العلم الصحيح. الله جل 00:35:00
وعلا قال وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها. ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها -

العلم له ابواب. له اهل له حملة. فاتوا البيوت من ابوابها. لا تأتي النصوح ومن اعلى العلم ائت العلم من ابوابه من اصوله من صغار المسائل الى كبارها الى مع - 00:35:30

هذه ابواب العلم اذا اخطأها هذا الباب فانك تتضى والعياذ بالله بما اصيبي به الخوارج. ولو في الفتنة ولو لم تحمل السلاح يقول فكرك منحرف ولا ترى لاهل العلم قدرا وربما تتكلم - 00:35:50

في حق العلماء وربما لا تتكلم ولا تحمل سلاح لكن يكون في نفسك وفي قلبك هذه الفكرة الخبيثة. يجب على المسلم ان يتتبه لذلك. لابد من الارتباط بالعلماء ان في الدراسة على العلما في المساجد واما في الدراسة في دور العلم. المدارس - 00:36:20

في المعاهد في الكليات واما انه ينزعز يطلب العلم من غير اهله ويأتيه من غير ابوابه فالعلماء يقولون من ضياع الاصول حرم الاصول. من ضياع الاصول حرم الاصول. لم ابدا ولا يدرى في اي واد يهلك ولا حول ولا قوة الا بالله. الحاصل انتا - 00:36:50

لهذا الخطر الداهم. الذي يحتاج الان كثيرا من شبابنا. ومتعاونين فيجب ان يتتبه لذلك وان نأخذ العلم من اهله ما داموا موجودين ومن مصادره والحمد لله بين ايدينا كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. ومن الذي يبين كتاب - 00:37:20

الله وسنة رسوله هم العلماء. ما هو نحن مبتدئون ونأخذ العلم من الكتاب والسنة بفهمنا ولا نرجع الى اهل العلم يشرحون لنا ويبينون لنا معنى الآيات ومعنى الاحاديث الامر لها انظمة ولها مثلا - 00:37:50

انت اذا اصابك شيء من العاهات او من الامراض است تذهب الى المختصين ليعالجوها ليصفوا لك الدواء او تذهب الى المتطلبين الذين ليس عندهم علم بالطب. يشق بطنك او صدرك. ثم تموت. ليس عنده الخبرة - 00:38:20

تذهب الى الاطباء المختصين. اذا اردت ان تشتري سلعة وانت تجهز البيع والشراء است تسأل التجار واهل المهنة واهل الخبرة اذا كان هذا في امور الدين من امور الدنيا وفي امور الابدان. وكيف بامور الدين - 00:38:50

ولهذا قالوا في حكمة يفسد الدنيا اربعة. نصف طبيب ونصف نحوي ونصف فقيه اربعة نصف طبيب هذا يقرى الابدان ونصف فقيه هذا يخرب البلدان بفتواه وبأحكامه. ونصف نحو هذا يفسد - 00:39:20

يفسد لغة العرب انه لا يعرفها. ونصف فيلسوف هذا يفسد العقائد فالواجب ان نأخذ العلم عن اهله ولن نأخذه عن اهله الا اذا عرفنا قدرهم وعرفنا قدر انفسنا وهذا العلم - 00:39:50

كما قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهم لا يؤتاه مستحى ولا مستكبر اللي يستحي ويخرج ما يأخذ العلم عنه. المستكبر ما يرى العلماء شيئا ولا يأخذ عنه. لا يناله مستحيل - 00:40:20

ولا مستكبر. هكذا الطريق الصحيح. وفق الله الجميع لما ایحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين جزى الله فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان ما ذكر ونفعنا واياكم والمسلمين اجمعين بعلمه وجعلنا واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه. هذا سائل - 00:40:40

يقول ما هي اهم الوسائل التي تزيد من تلاميذ طلاب العلم والعلماء لا سيما في في زمن الفتنة باسم الله الرحمن الرحيم. اعظم وسائل ان الانسان يعرف قدر نفسه ويعرف - 00:41:16

ويعرف قدر العلماء. ويلتحق بسلوك التعليم سلك التعليم على العلماء في المساجد او في المراحل الدراسية المدرسین في المدارس وغيرها. نعم يقول السائل ما تعليقكم على قول الامام احمد في زمن الفتنة فتنة خلق القرآن ان الناس اليوم احوج ما يكونون للعلم والحديث - 00:41:39

نعم واضح لان فتنة الامام احمد وفتنه الوقت الذي هو فيه وهي فتنة القول بخلق القرآن على يد المعتز فتنه عظيمة. فتنه عظيمة. لم ينج منها الا اهل الحديث واهل العلم - 00:42:15

الذين عرّفوا وعلّموا ان القرآن كلام الله ليس مخلوقا وانما هو كلام الله فابوا ان يقولوا القرآن مخلوق وصبروا على الاذى ومنهم من قتل ومنهم من سجن ومنهم من عذب - 00:42:35

مثل الامام احمد صبروا حتى ثبت الله الحق على ايديهم. نعم. وهذا انما هو بفضل الله ثم وبفضل علم الحديث وهو العلم الحديث.

نعم يقول قال ابو هريرة رضي الله عنه حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم وعائين من العلم اما احدهما فقد - 00:42:55

واما الاخر فلو بنتته لقطع هذا واسار الى رقبته هل هذا من كتم العلم لا قالوا ان الجراب الذي لم يبينه انه احاديث الفتن الاحاديث التي وردت في الفتن فلو بينها للناس لصار عليه خطر ان يقتلوه. يقتله الظلمة - 00:43:21

وكتم العلم اذا كان لدرء مفسدة اعظم يكتب. العلم الاصل انه يجب نشره الا اذا دعت الضرورة الى كتمان. ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل - 00:43:51

رضي الله عنه قال آآ رضي الله عنه ما تدري ما حق قال الرسول صلى الله عليه وسلم لا تدري يا معاذ ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله؟ قال قلت الله ورسوله - 00:44:11

رسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا. وحق العباد على الله ان لا يعبد من لا يشرك به شيئا. قال معاذ الا اخبر الناس يعني بان الله لا يعبد - 00:44:31

من لا يشرك به شيئا قال لا تخربهم فيتكلوا. تتسلّلون في المعاصي ويقولون ما دامت ما هي بشرك الامر سهل تساهلون في الذنب والمعاصي. فامرهم بكتم هذه المسألة لأن لا يفضي نشرها الى - 00:44:51

تساهل الناس ويتكل على جانب الرجاء ويترك جانب الخوف فاذا كان بيان شيء من العلم يفضي الى مضره اكثر فانه يكتم. وعلى رضي الله عنه يقول حدثوا الناس بما يعرفون اتريدون ان يكذب الله ورسوله؟ فالامر التي لا تتحملها عقول الناس لا تأتي بها - 00:45:11

وان كانت حقا لأن لا يكذبواها فاذا كذبوا الله ورسوله. يعطون الناس على مداركهم وعلى قدر ما يفهمون ولا يؤتى لهم بشيء لا يفهمونه ولكن يتدرج معهم شيئا فشيئا. نعم - 00:45:41

يقول فضيلة الشيخ كيف الجمع او كيف يجمع طالب العلم بين طلب العلم في الكليات الشرعية التي يتطلب استذكارا ومراجعة وبين طلب العلم في مجالس العلم في المساجد. الاصل انه يتعيني بدراسة النظامية - 00:46:07

التي فيها اختبار وفيها نجاح ورسوب يعني بالدراسة النظامية وفيها الدراسة النظامية فيها خير فيها مقررات فقه وتفسير وحديث ومصطلح علوم قرآن علم لغة وبلاغة ونحو فيها خير. اذا فهمها فانه قد اوتى خيرا كثيرا - 00:46:27

ان كان عنده زيادة من الوقت فلا بأس او في العطاء يتلقى عن العلماء في المساجد بقية الوقت فيكون وقته كله في العلم. وقت الدراسة النظامية وفي العطل ونعم يقول معالي الشيخ صالح اني احبك في الله ومرحبا بك في محافظة الخرج اسأل الله رب العزة والجالان ان يمد في عمرك على - 00:46:57

طاعته. والسؤال هل يكفي طلاب العلم التواصل مع العلماء لانكار المنكرات عندما لا يقبل منهم؟ وبهذا تبرأ ذمته قال صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرًا فليغيره بيده فان لم يستطع فبساته - 00:47:27

فان لم يستطع فبقليه. انكار باليد يكون هذا لاصحاب السلطة.ولي الامر خوف من ينبيه من رجال الحسبة فاذا لم يكن له سلطة وليس هو من ولا ولی الامر فانه ينكر المنكر بالبيان بالوعظ والتذكرة والارشاد والنصيحة - 00:47:47

وكذلك من من رفعه للمسؤولين واهل العلم من اجل ان اه يسعوا في ازالته هذا من الانكار باللسان. فاذا لم يكن عنده علم ولا عنده سلطة انه ينكره بقلبه بمعنى انه يبغضه ويبغض من فعله او يبتعد عن مكان المعاصي والمنكرات - 00:48:17

يبتعد عنه. نعم يقول تعلمون حفظكم الله ما للقنوات الفضائية من تأثير سلبا وايجابا؟ الا يرى معاليكم ان خروجكم في بعض القنوات يفيد الناس وينشر العلم نشر العلم ليس مقصورا على القنوات - 00:48:47

نشر العلم والحمد لله ان له مجالات كثيرة فمن لم يظهر بالقنوات يظهر بالمساجد وعلى المنابر وفي قرارات طرق نشر العلم كثيرة

والحمد لله ما هي مقصورة على اه الفضائيات نعم. يقول احسن الله اليك. هو من اقتتنع بالظهور بالفظائل يظهر فيها. ومن لم يقتتنع -

00:49:10

نعم فاما مه المجال واسع. يقول هناك من يزعم ان الشيخ محمد ناصر الدين الالباني لم يتلقى العلم عن العلماء وانما تلقاء من الكتب فهل هذا صحيح؟ وبماذا نرد عليه؟ انا لا اعرف هذا ولا ادري عنه ولا - 00:49:40

يعني ما زاملت الشيخ الالباني او ماشيته او عرفت يعني كيف ما ادري ما ادري عنها نعم. يقول ما نصيحتكم تحديدا لطلاب حلقات تحفيظ القرآن؟ وموقفهم من تدبر القرآن اضافة الى - 00:50:00

حفظه ما نصيحتكم تحديدا لطلاب حلقات تحفيظ القرآن؟ يعني هل هو الاكتفاء بالحفظ فقط اولا يكتفي بالحفظ اول شيء يكتفي بالحفظ. اذا حفظ القرآن فانه يسعى في فهمه وتفسيره من تفاسير صحيحة وعلى يد العلماء. نعم. يقول - 00:50:20

جزاك الله خير الجزاء هل الخشية المذكورة في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء؟ هم علماء الفقه الذين حفظهم الله وسدد خططهم ام تشمل ايضا علماء العلوم التطبيقية كالطب والهندسة اذا اخلصوا النية فيها لله. هذا يراد به علماء الشريعة - 00:50:50

انما يخشى الله من عباده العلماء علماء الشريعة. اما علماء العلوم التطبيقية والصناعات فاكثرهم ملاحدة اكثرهم ملاحدة كفار ما نفعتهم هذه الصناعات الفذيلة. نعم قد يكون منهم من هداه الله - 00:51:10

واستفاد واعتبرها من ايات الله لكن هذا قليل. هذا قليل منهم. نعم. قل في ظل الهجمات على العلماء اهل العلم والتشكيك بهم وانا اريد ان ارد على هؤلاء لكنني لا اعرف - 00:51:30

تتصحونني بما ابدأ به من العلوم من اجل الرد على هؤلاء المشككين في اهل العلم. عليك ان تلتحق عاليك ان تلتحق آآ بالمدارس والمعاهد والكليات دراسة نظامية او تلتحق بحلقات العلماء بالمساجد. وتعتني بالحفظ - 00:51:50

تعتني بالحفظ وتعتني بفهم ما تحفظ على يد العلماء هذا هو الطريق الصحيح لتلقي العلم بحيث لا تمشي في الارض شيئا الا وقد فهمت ومن لم تفهمه تسأل عنه حتى - 00:52:20

تدرج في العلم شيئا فشيئا نعم. يقول هناك من عندما كلامك موصول لا نعني بفن واحد من فنون العلم وترك الفنون الاخرى. لأن فنون العلم يخدم بعضها بعض. فتدرس في النحو - 00:52:40

والبلاغ تدرس في علم الحديث تدرس في علم التفسير تدرس في الفقه وفي اصول الفقه لا بد يكون لك من كل فم يكون لك اه مشاركة في التعلم. والحمد لله العلماء ما قصرروا معنا - 00:53:00

الفوا لنا مختصرات ونشرها ولفظا والفوا لنا متوسطات ومطولات ندرج في فيها فالشام في الاهتمام في هذا والسير مع الطريق الصحيح. نعم. يقول اه اطلعنا على فتاوى او بيان هيئة كبار العلماء في المظاهرات لكن هناك من يقول ان البلدان التي تقوم فيها

المظاهرات - 00:53:20

يبين دستورها وانظمتها تلك المظاهرات. فما قول فضيلتكم؟ ننظر الى الواقع ماذا اثمرت مظاهراتهم لهم. ليسوا الان في كما تعلمون لم يستقر امرهم. ولم يهدأ وظعهم والانسان ينظر في العواقب. ويحكم على الامر في عواقبها. فننظر الى هؤلاء الذين - 00:53:50

وآآ حصل منه ما حصل من الفوضى ما هي حالهم الان؟ هل استقرروا؟ هل قام لهم دولة وسلطان ما اظن هذا. فننظر الى عواقب الامور. نعم. يقول موقف المسلم من الخلاف الذي يقع بين بعض الفضلاء في المنهج العملي والمنهج الدعوي. وهل مثل هذا الخلاف يستلزم التبديع والمنافرة؟ قال الله - 00:54:20

او تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى والله والرسول كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر ذلك خير واحسن تأويل. قال تعالى وما اختلفت - 00:54:50

فيه من شيء فحبه الى الله. فنرجع في خلافنا الى الكتاب والسنة. ونأخذ الصواب من الكتاب والسنة وترك الخطأ. هذا هو الطريق الصحيح. اما ان كل يتعصب لمنهجه وجماعته فهذا لا يجوز. تقطعوا امرهم بينهم زورا. كل حزب بما لديهم فرجون هذا ضلال -

والعياذ بالله. نعم. قل هل باب الجرح والتعديل اقفل ام هو مفتوح وان كان مفتوحا؟ فمن هو العالم الذي له حق تعبير علم الجرح والتعديل موجود لكن من هم الرجال؟ الذين يعرفون الجرح والتعديل وain يكون؟ وما مجاله - 00:55:40

اما اننا نشرح في الناس ونقتات الناس ونقول هذا جرح وتعديل هذا ما يصلح. جرح التعبير في علم الحديث في علم الاسنان حتى يعرف آآ هذا الحديث ما من ain جاء وما هو سند - 00:56:00

وما رجاله حتى نعرف انه صحي وثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا محل الجرح والتعذيب في علم الحديث اما ان يتخد باللوشيات والتحریش وتفریق الناس فهذا ليس هو الجرح والتعذيب. هذا الجرح فقط هذه - 00:56:20

الجرح ولا نسميه تعذيب. نعم. الله الله اكبر اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان اشهد ان محمد اشهد ان محمدا حي على الصلاة ما شاء الله لا نعم قل فضيلة الشيخ يحضر هذه المحاضرة وغيرها مجموعة من النساء وهن يتعرضن - 00:56:40

مثل ما يتعاون له الرجال من الفتنة والتشكيك في العلماء او في ولادة الامر فنرجو منكم توجيهها خاصا للنساء الخطاب للجميع الحمد لله رجال ونساء. وما دمنا يسمعن المحاضرة والدرس - 00:59:03

فانهن مخاطبات مثل ما يخاطب الرجال. اما لو لم يكن هناك مكبر صوت لا يبلغن الصوت فلابد من تبليغها. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب يوم العيد في الرجال ذهب - 00:59:23

وخطب النساء ذهب الى النساء وخطبهن خطب فيهن لانه لم يبلغهن الرسول صلى الله عليه وسلم. اللهم صلي اما الان والحمد لله فالصوت يبلغ الرجال والنساء وفي البيوت وفي اي مكان. وهذا - 00:59:43

من اقامة الحجة على العباد. هذا من اقامة الحجة على العباد. ان تقولوا ما جاءنا من بشير ولا نذير فقد جاءكم بشير ونذير. والله على كل شيء قدير. نعم. هذا السائل - 01:00:03

قل اننا نحب علماءنا ولا نشك فيهم لكن هناك شبهة عند بعض الناس نود منكم الرد عليها او هو ان بعضهم يقول اذا كان العالم يأخذ راتبا من السلطان فربما اثر ذلك في فتاواه فيماذا نرد عليهم - 01:00:23

يا اخوان العلماء القضاة والمفتون والائمة ورجال الحسبة كل من يعمل للمسلمين يحق له ان يأخذ من بيت المال ما يكفي حاجته ليتفرغ لذلك وهذا ما يسمى الا رزق من بيت المال وكان العلماء من قديم يأخذون من بيتهם. وكان الصحابة يصرفون للمهاجرين - 01:00:43

من بيت المال ولما البيع ويأخذونه. فهذا من باب لان هذا مما يعينهم على القيام. بمهام والا لم يلد والا شان كل يروح يستغل لعياله وتحصيل القوت لاهل بيته يترك القوات يترك الفتوى ويترك التعليم وتعطل الامور. فهذا بمصالح المسلمين يا اخوان - 01:01:13

فيه مصالح المسلمين من اجل ان يتفرغ هؤلاء لنفع المسلمين. نعم. هذا ايضا يقول ان هناك من لما صدرت فتاوى هيئة كبار العلماء بتحريم المظاهرات لمفاسدها وجد من يقول ان المظاهرات قسمين اذا كان - 01:01:43

السلمية لا تخريب فيها ولا سلب ولا نهب ولا اختطاف وانما مطالبة بحقوق الناس فهي جائزه اذا كان فيها تخريب وافساد وسلب فان ذلك حرام فما ردكم عليهم؟ نسأل هل المظاهرات لها اصل؟ هل لها اصل في عند المسلمين؟ قديما او حديثا - 01:02:03

عرفت المحاضرات الا من عند الغرب. من عند الغرب ما هي في الاسلام ابدا. الاسلام يحث على الانضباط يحث على السكينة يحث على عدم الفوضى والحقوق ما تناول بالفوضى مستوشرات انما تناول في الحقوق بطرق مشروعة وبطلب آآ غير - 01:02:23

في المظاهرة ما احد ما احد منع الا يرفع شکایة ما احد منع ان يطلب حقا له ما احد منع من ذلك اما المظاهرات فليست من دين الاسلام. وانا اقولها واكررها ليست من دين الاسلام. ولا من - 01:02:53

الاخلاق المسلمين انما جاهتنا من المجتمعات الغربية. لاجل تشتت الجماعة وتفرق الناس وتحدد العادات نعم هذا هو المطلوب منها. نعم. يقول انا نحبكم في الله هل حضور بواسطة الانترنت الاستماع اليها لها من الاجر مثل الحضور في المساجد عند العلماء. يا أخي

المسجد له خاصية. فيه سكينة - 01:03:13

في رحمة فيه ملائكة بيت الله الحضور في المسجد واستئماع الدروس والمحاضرات لا شك انه افضل من اي مكان. نعم. يقول فضيلة الشيخ هل يجوز لي اقتناء القنوات التي تسمى قنوات اسلامية - [01:03:43](#)

بدعوى انها ليس فيها نساء ولا موسيقى ولا غيرها. والله ما اعرفها يا اخي. انا ما اعرفها ولا افتتت فيها. نعم. يقول انا شاب استقمت حديثا لكتني اسمع ان هناك مناهج مختلفة وجماعات بما تنصحني وانا في حيرة - [01:04:03](#)

في امري بما تنصحني يا فضيلة الشيخ. يا اخي هذه البلاد والله الحمد جماعة واحدة. وعلى عقيدة واحدة وتحت امام واحد. فاتبع هؤلاء الجماعة. جماعة اهل هذه البلاد. قال صلى الله عليه وسلم - [01:04:23](#)

عليكم بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار. الحمد لله البلاد مجتمعة على الخير وعلى الطاعة وعلى التآلف وعلى قيام المصالح فكن معهم. ولا الى غيرهم نعم. يقول هناك مجموعة من الكتاب في الصحف اصبح شغفهم التنقص من العلماء. فما واجب طلب العلم والعلماء تجاه - [01:04:43](#)

الذي عنده علم يرد عليهم وبين يبين اخطائهم ما مقالاتهم من الاسفاس والذى ليس عنده علم يرفع هذا الى اهل العلم. ويوصل اليهم هذه المقالات والعلماء يقومون بما اوجب الله عليهم. المهم لازم من التعاون بين المسلمين. نعم - [01:05:13](#)

يقول فضيلة الشيخ من هي الكتابة التي يجوز نكاحها في هذا الزمان؟ لان النصارى يعتقدون ان عيسى ابن الله فكيف يفرق بين الموحدة والمشركة. الله اباح لنا نساء اهل الكتاب بشرط ان يكون محسنات. والمحسنات - [01:05:43](#)

الذين اتوا الكتاب والمحسنات يعني العفيفات عن الزنا. فاذا كانت عفيفه عن الزنا يجوز للمسلم ان زوجها بنص القرآن وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم و الطعام كم حل لهم او المحسنة والمحسنات من الذين اتوا الكتاب والمحسنات من المؤمنات والمحسنات من - [01:06:03](#)

الذين اتوا الكتاب من قبلكم. محسنات معناها العفيفات عن الزنا النقيات في اعراضهم. نعم يقول الله اباح هذا والنصارى يقولون المسيح ابن الله في وقت نزول القرآن ويقولون الله ثالث ثلاثة - [01:06:33](#)

في وقت نزول القرآن ومع هذا قال الله والمحسنات من الذين اتوا الكتاب. نعم. يقول كيف نجمع بين قول النبي عليه الصلة والسلام يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة سنة اي نصف يوم - [01:06:53](#)

قول الله سبحانه وتعالى والسابقون السابقون. نعم لا تعاون بين الايات لان اهل الاموال يحاسبون على اموالنا الذي يوفرهم هو المحاسبة على اموالهم يحاسبهم الله على اموالهم فاذا كانت كثيرة استغرق - [01:07:13](#)

وقتا طويلا. اما المؤمن الذي ليس عنده مال هذا لا يحاسب على شيء على ماله. ما عنده شيء يحاسب عليه يدخل الجنة ما عنده عايد نعم. يقول ما توجيهكم لمدير في مصلحة او دائرة وطلب منه ان يعين امرأة - [01:07:33](#)

رئيسة على قسم من اقسام دائرته التي يعمل بها رجال. نعم. يقول ما توجيهكم لمدير في مصلحة او دائرة وطلب منه ان يعين امرأة رئيسة على قسم من الاقسام التي ي العمل بها رجال. اذا كانت تختلط بالرجال فلا يجوز له ان ولا ان - [01:07:53](#) معصية ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. اذا كانت هذه المرأة ستختلط بالرجال ولا يجوز له ان يوافق على ذلك. نعم. يقول انا شاب تزوجت شابة عمرها سبع عشرة سنة. وهي متاثرة - [01:08:13](#)

في اهلها في اللباس وغيره علما باني اعلمها احيانا ولا تطيني واتفاقني بعزم الاحيان فما دوري في تعليمها والى اي حد اه اتفاظني عنها. لا اتفاظني عنها. لا اتفاظني عنها هذى ستؤثر على بناتك وعلى فاذا لم تقبل - [01:08:33](#)

النصحية ولم تترك آآ هذه الاشياء المحرمة فالواجب عليك مفارقتها. نعم يقول الشباب لدينا حاليا لا يوجد لهم اماكن تحتويهم. فلماذا لا يكون هناك اماكن معروفة يذهب اليها الشباب يستفيدون من - [01:08:53](#)

او قاتهم ويتم توجيههم فيها بما يعود عليهم بالنفع ودينه ودنياه. هذه حجة البعض فما توجيهكم لهم؟ الحمد لله عندنا المساجد كل بها مسجد وجامع ومكيفة ومفروشة وفيها مصادر ومحل راحة وطوارئه - [01:09:13](#)

لماذا لا يجتمعون في المساجد؟ يقرأون القرآن يروحون للمكتبات اللي فيها كتب مفيدة في العلوم الشرعية ويقرأون فيها في مكتبات

فيه مساجد يريد الخير نعم. يقول ثبت عن صلی الله علیہ وسلم قوله العبادة في الهرج كهجرة الي. ما شرح هذا الحديث ومعناه؟

الهرج يعني وقت الفتنة والقتل - 01:09:33

فالانسان يترك الدخول في الفتنة ويشتعل بعبادة الله عز وجل والهجر معناه الترك. الهجر الهجرة قد تكون بالبدن وقد تكون بالقلب.

الهجرة من السنة - 01:10:03